

Distr.: General
28 November 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من الاتحاد العالمي للمرأة الريفية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1.



بيان

”تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة“

الموضوع ذو الأولوية في الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة، ٢٠١٢

يشير مصطلح ”المرأة الريفية“ إلى المرأة ”التي لا تسكن الحضر“، إلا أن المرأة الريفية تضطلع بأدوار عديدة في المجتمع مشابهة لتلك التي تضطلع بها المرأة التي تعيش في المدن. وكثيراً ما نعتقد أن المرأة الريفية تعمل في الزراعة وتعيش من ثمار الأرض، ولكن هذا يقلل من شأن أدوارها ومسؤولياتها الكاملة إزاء البيت والمجتمع. فالمرأة الريفية جزء لا يتجزأ من الجهود التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر في جميع أنحاء العالم، والقضاء على الجوع وتعزيز التنمية.

وتواجه المرأة الريفية تحديات كثيرة منها: رعاية الأسر الكبيرة؛ وسوء التغذية؛ والافتقار إلى الدعم؛ وعدم القدرة على حيازة ممتلكات؛ وعدم القدرة على اتخاذ قرارات هامة بشأن جسدها وبشأن الأسرة؛ وعدم توافر طرق ووسائل نقل جيدة تكفل فرص التسويق الممتازة؛ ونقص الرعاية الصحية، بما في ذلك التثقيف الصحي والرعاية الطبية وإمكانية الاستفادة من خدمات العاملين في المجال الطبي وعدم توافر الرعاية الجيدة للصحة العقلية؛ وعدم القدرة على الحصول على الائتمان لتنفيذ أفكار جديدة أو أنظمة جديدة؛ وعدم الاحترام من قبل الحكومات. ومع ذلك، وبأخذ كل هذه التحديات بعين الاعتبار، لا تزال المرأة الريفية راغبة في حياة أفضل لأطفالها.

والافتقار إلى الدعم وانتفاء إمكانية الوصول إلى الخدمات هما العقبان الرئيسيتان اللتان تمنعان النساء الريفيات من توفير حياة أفضل لأسرهن ومجتمعاتهن المحلية. ويجب أن تقبل جهات المساعدة الدولية، وجماعات المساعدة الذاتية، والمجتمعات المحلية والحكومات أن المرأة الريفية جزء مهم من المجتمع. ويجب أن تُقبل حقيقة كون النساء الريفيات يضطلعن بدور مهم في المساعدة على تحقيق غد أفضل لساكني الريف والمجتمعات المحلية الريفية بشكل عام.

إن المرأة الريفية تقوم بدون مقابل بأعمال لا غنى عنها لكل بلد ولكل مجتمع. ويتحتم على جميع مستويات الحكومة تقديم المساعدة والدعم إلى هذه الفئة الحيوية في كل مجتمع من أجل المضي قدماً.